

## شرح أصول السنة للإمام أحمد - للشيخ عبد العزيز الراجحي 3-6

عبدالعزیز الراجحي

نعم. والایمان بالحوض وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضاً يوم القيامة ترد عليه عرضه مثل طوله مسيرة شهر انيته كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه نعم باصول السنة الايمان بالحوض - [00:00:00](#)

وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضاً يوم القيامة. يرد عليه امته عرضه مثل طوله يعني يمثله في الشهر عرضه مسيرة شهر وطوله مسيرة شهر انيته كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه - [00:00:27](#)

فالایمان بالحوض من عقيدته اهل السنة والجماعة هو من يصلي السنة والحوض حوض لنبينا صلى الله عليه وسلم في موقف القيامة يصب في ميزابان من نهر الكوثر من الجنة هلاً الحوض في الارض في موقف القيامة. والجنة فوق تصب في ميزابان يصب فيه في الحوض بزبان من اهل الجنة - [00:00:44](#)

هذا الحوض كما ذكر المؤلف رحمه الله جاءت النصوص بوصفه اولاً هذا الحوض يكون يوم القيامة بموقف القيامة ثانياً انه ترد عليه امته يوم القيامة للشرب ثالثاً عرضه مثل طوله يصير الشهر. طوله مسافة شهر وعرضه مسيرة شهر - [00:01:09](#)

رابعاً الاوائل التي يشرب فيها عدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه وجاء ايضاً في وصفه انه اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل وابرء من الثلج واطيب ريحاً من المسك - [00:01:31](#)

وان من شرب منه فانه لم يظلم لا يظلم حتى يدخل الجنة نسأل الله الكريم من فضله وروى الشيخان البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر. ماؤه ابيض من اللبن - [00:01:54](#)

وريحة اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظلم ابداً وقد جاء في وصف الحوض وصف الحوض في حديث كثيرة وجاء في بعض الاحاديث آ بيان المسافة وان طوله ما بين - [00:02:12](#)

ما بين صنعاء الى المدينة وفي بعضها ما وبين الشاب في المدينة وبعده ما بين جربة الى اذرع اختلفت بعض المسافة طويل وبعضها قصير. اختلف العلماء في هذا قال بعضهم يجمع بينهما بان - [00:02:36](#)

القصيرة للعرض والمسافة الطويلة للطول. وقال بعضهم ان هذا يختلف باختلاف باختلاف السير. وان المسافة طويلة لقاء لقطع المسافة السريعة اذا كان الجد في السير القليلة لغير الجادة في السير - [00:02:53](#)

وانكرت الخوارج والمعتزلة على الحوض انكروا ان يكون حوض النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الحديث متواترة وهذا من جهلهم وضلالهم ولهذا قال العلماء الطحاوي في عقيدته حري بمن انكر الحوض ان يحرم منه يوم القيامة. جزاء - [00:03:19](#)

وعقوبة عقوبة له. اخلق بمن انكره ان لا يردها عليه وقد ثبت اذا الخوارج المعتزلة هؤلاء قوم مبتدعة. انكروا الحوض وانكروا الميزان. معتزلة وانكروا الشفاعة الشفاعة في خروج العصاة من النار وقالوا انهم يجب تخليدهم في النار ولا يخرجوا العصاة وهذا من جهل وضلالهم. مع ان الصفوف هذا متواترة نصوص الحوض - [00:03:40](#)

نصوص الميزان كذلك نصوص الشفاعة متواترة وبعد ذلك اكره هؤلاء بجهلهم وضلالهم هذا الحوض لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ترد عليه امته يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام اني فرطكم على الحوض - [00:04:06](#)

من ورد علي شرب ومن شرب لم يظلم حتى يدخل الجنة قال اني فرطه على اني فرط هو الذي يتقدم القوم يستقبلهم ويعد لهم الضيافة. يقول انا انا استقبلكم انا استقبلكم واتقدمكم وانتظر مجيئكم - [00:04:24](#)

وثبت في الاحاديث الصحيحة انه يرد على الحوض اناس من هذه الامة قد غيروا وبدلوا. فاذا دود كما تزداد الابل العطاش. قال عليه

الصلاة والسلام ليردن علي اناس اعرفهم ويعرفوني. ثم يحال بيني وبينهم وفي لفظ فاذا اختلجوا دوني. يقولوا يا رب فاقول يا رب - [00:04:46](#)

امتي امتي وفي لفظ فاقول اصحابي اصحابي وفي لفظ فاقول يا ربي صيحابي بصيحابي تصير اصحابي فيقال انك لا ما احدثوا بعدك انهم لم يزلوا لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم - [00:05:13](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي يعني بعدا وبعدا. قال العلماء ان هؤلاء الذين ينادون هؤلاء الذين ارتدوا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهم الاعراب. الذين لم يثبتوا الامام في قلوبهم. اما الصحابة رضوان الله عليهم الذين رسخ الايمان في قلوبهم والذين جاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

ولازموا فثبتهم الله اثبتهم الله انما هذا الردة حصلت لبعض الاعراض الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلازموا ولا فارتدوا. وفيه من الفوائد دليل على النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. لانه قال انك لا تدري ما بعد - [00:05:55](#)

لو كان يعلم الغيب لعلم. وفي الرد على الغلاة الذين عبدوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انه يعلم الغيب. ومن ذلك الطوائف رفعه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مقام العبودية. طائفة يسمى في الهند. يقول ان الرسول يعلم الغيب - [00:06:15](#)

هو طائفة كفرية قد كتب فيهم بعض الاخوان رسالة عن البريوية رسالة في كلية اصول الدين في بيان كفرهم وضلالهم. طائفة البر اليدوية يقولون ان الرسول يعلم الغيب لو كان يعلم الغيب لعلموا. وفي دليل على ضعف الحديث الذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه اعمال امته - [00:06:33](#)

فيستبشر بحسنها ويستغفر لمسيئها. هذا حديث ضعيف عرض على امته هذا حديث ضعيف يرده هذا الاحاديث الصحيحة. لو كان تعرض عليه امته ولو كان يعلم الغيب لعلم هؤلاء العلم بحالهم. ولم يقال له انك لا تدري انك لا تدري. لا تعلم. انك لا تدري ما احتسب بعدك. فلا يعلم الغيب. عليه الصلاة - [00:06:56](#)

وهل الحوض خاص بنبينا صلى الله عليه وسلم؟ او للانبيا لكل نبي حوض. ورد في الترمذي وغيره ان لكل نبي حوضا ان لكل نبي حوضا ترد عليه امته. ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم اعظمها. واوسعها - [00:07:21](#)

واحلاها واكثرها واردا جعل الله منهم بمنه وكرمه. وهل الحوض قبل الصراط او بعد الميزان يكون الكلام في هذا ان شاء الله بعد بعد الصلاة. وفق الله الجميع طاعته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:46](#)

الامور التي تكون يوم القيامة اولها نفخ الصور النفخ في الصور حين يأمر الله ويستغفر فينفخ في الصور نفخة الصاق والموت. فيموت الناس ثم يمكث الناس وهذا هو يوم القيامة. ابتداء يوم القيامة من النفخ في الصور - [00:08:10](#)

وهي نفخة والصور قرن عظيم. يلتقمه اسرافيل. فينفخ فيه نفخة طويلة يطولها فيفزع الناس. اولها فزع واخرها صاعق وموت فلا يسمع احد الصوت الا اصغاليتا ورفع ليتنا هكذا يتسمع الصوت يمين وشمال والليت صفحة العنق - [00:08:37](#)

فلا يزال الصوت يقوى يقوى حتى يموت الناس فاوله فزع واخرها صعق مبعوت. كما قال الله تعالى في سورة النمل ونفخ في الصور ففزع من في السماوات وما في الارض - [00:09:05](#)

وبسورة زبر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات وما في الارض اول وفزع واخرها صعق الموت. الصوت لا يزال يقوى ويقوى صفارات الانذار التي تكون في الدنيا يفزع الناس منها - [00:09:19](#)

لانه مزعجة الصوت قوي. فاذا قوي الصوت لو قوي مثل ما يسمعون صفارة الانذار مئات او الالف ماذا يحصل للناس يموتون ثم يمكث الناس اربعين وينزل له مطرا تنبت منه اجساد الناس - [00:09:37](#)

وينشر الله الناس نشأة قوية تعاد الذرات التي استحالت والانسان يبلى الا عجب الذنب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام مسلم كل كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب. من - [00:09:56](#)

منه خلق ابن عدم وهو مركب رواه مسلم في الصحيح واجب الذنب هو العصص وهو اخر فقرة من العمود الفقري عضو الصغير هذا لا يبلى واما بقية الجلسة فانه يبلى ويستحل ترابا فيعيده الله خلقا جديدا. يريد الله الذرات التي استحالت لان الله عالم وقادر. قد علمنا مات رسول الله منهم ولا - [00:10:12](#)

قادرين على مستوى يريدون خلقا جديدا. فيكون الانسان هو نفسه لا تهينه هي هي. لكن الله ينشأه تنشئة قوية فيعاد تعادل الذرات التي استحالت وينشأ الناس تنشئة قوية فاذا تكامل خلقهم هدى الله فنفس في الصور النفخة - [00:10:36](#)  
ثانية نفخة الحياة بل هو نفخة الموت والصقر. فتعود الارواح الى اجسادها لان الارواح باقية مما في نعيم او في عذاب. روح المؤمن اذا خرجت منه تنقل الى الجنة تتنعم ولها صلة بالجسد. وروحه كافر بالجسد. كما سبق - [00:11:01](#)  
نسب في الحديث نصبت من طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجع الله الى جسده تأخذ شكل طائر فاذا اذن الله الاسرافيل بنفخ الصور فنفس بالسور تطايرت الارواح من اجسادها. فدخلت - [00:11:24](#)

كل روح في جسدها فيقوم الناس ينفضون التراب على رؤوسهم حفاة لا نعالي عليهم عراة لا ثياب عليهم. غرلا غير مفتونين. واول من يكسى ابراهيم عليه السلام. ثياب من الجنة - [00:11:42](#)

هذا امور الامور تكون في الاخرة اول شيء ان نفهم الصور نفخة الصاد ثم نفخة الثانية نفخة البعث قال بعض العلماء ثلاث نفقات نفخة الفرع وفي نفخة الصعق لكن هذا جاء في حديث ضعيف - [00:11:57](#)

بسند اسماعيل فهو ضعيف والصوم ان نفختان لكنه طويلة يطولها اولها فزع واخرها موت صعق الموت ثم الثانية والله تعالى يعيد الذرات التي استحالت. وقال الجهم ابن صفوان ان الذي يعادي بيعته الله شخص اخر جسد اخر - [00:12:14](#)  
وهذا باطل اللي الواجب على قوله ان الله يعذب جسدا لم يعصه ولما قال الجهل والصفاء ان الذي يعاد جسد اخر انكر ابن سينا البعث بعض الاجساد من الذي فتح له الباب - [00:12:33](#)

الجهل لما قال ان الذي يعاد الجسد الاخر؟ قال لا ليس في لا في ليس لا يعادل بصدق. انما التي تعادي الروح وهذا هو كفر قر هذا في رسالته الاضحوية ابن سينا - [00:12:54](#)

فكفر بذلك نعوذ بالله لان التكذيب بالبعض كفر بالجنة بنص القرآن واجماع المسلمين كما سبق الاية فمن انكر البعث على الفساد فهو كافر. والفلاسفة يقول البعث للارواح لا للافساد فكفروا بذلك. من انكر الاجساد فهو كافر. البعض في الاجساد اما الارواح - [00:13:09](#)  
باقية الروح باقية اما في نعمة وفي عذاب فاول شيء من امور الاخرة ان نفخ السوء. نفخة البعض والصعق ثم نفخة البعض. ثم بعث الاجساد ثم الوقوف بين يدي الله الحساب. يقف الناس وتدل الشمس من رؤوسهم. ويزاد في حرارتها - [00:13:30](#)

حتى يلجمهم العرق على حسب الاعمال. فمنهم من يعجب العرب الى الى ركبته والى حقويه ومنهم من الجم العرقي الجامع. ومنه يذهب عرقه كذا مسافات في الارض ثم تكون الشفاعة بعدما يفرغ الناس الى الانبياء ويتأخر عنها اولي العزم ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد - [00:13:54](#)

عليه الصلاة والسلام فيشفع نبينا صلى الله عليه وسلم للناس. هذه الشفاعة العظمى في موقف القيامة. وهي المقام المحمود الذي يربطه في والاخرون هذه الشفاعة للمؤمن والكافر لجميع الامور لراحة النفس من الموقف فيحاسبهم الله كلهم في وقت واحد. في وقت واحد يحاسبهم - [00:14:18](#)

كم البشر ملايين يحاسب الله في وقت واحد لا يلهي شأن عن شأن لانه خالق صورته اما المخلوق الضعيف فلا يستطيع ان يكلم اثنين في وقت واحد او لكن الخالق - [00:14:43](#)

يحاسبهم في وقت واحد كما انه يخلقهم ويرزقهم في وقت واحد. ويفرغ منهم في قدر منتصف النهار. مقدار منتصف النهار انتهى الحساب حتى يصل اهل الجنة الى الجنة الجنة. يصلونها في وقت القيلولة - [00:14:55](#)

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقبلا. قيلوا له ثم بعد ذلك تتطاير الصحف فاخذ صحيفته بيده اليمنى مستبشرا كل من لقيه يريد ان يقول هاؤم اقرأ كتابي كما سمعنا في الايات في سورة الحاقة اللي قرأها الامام. هاؤم اقرؤوا كتابي. اني ظننت اني -

يعني تيقنت الظن بمعنى اليقين اني ظننت اني ملاق حسابي. فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دالية. كلوا واشربوا هنيئا بما صرتوا بالايام الخيرية. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - [00:15:39](#)

واما الصنف الثاني وهم اصحاب الشمال يعطون يعطى كل واحد منهم صحيفته بيده الشمال ملوية نعوذ بالله واما موته الكتاب وبشماله يندم وبشد ويقول يا ليتني لم اوتى كتابي ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية - [00:15:53](#)

ما اغنى عني مالي هلك عني سلطاني. قال الله خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذراها سبعون ذراعا في السكون. ما هي اعماله؟ اعماله الخبيثة انه كان لا يؤمن بالله العظيم. يمكن. ينكر البعض ينكر الايمان. كفر بالله - [00:16:15](#)

كفر بالبعث ولا يحض على طعام المسكين. قال الله فليس له دعاء ولا حميم ولا طعام الا لا يأكله الا الخاطير. والاية الاخرى قالت قال واما من اتى كذبه وراء ظهره فيعطى كتابه بشماله ملوية وراء ظهره نعوذ بالله - [00:16:32](#)

هذا الترتيب الان الامور الاخرة نفخات الصعق والموت ثم نفخة البعض ثم بعث الاجساد ثم القبلة الى الحساب ثم اخذ الكتب بالايمان وبالشمال ثم بعد ذلك الحوض الصحيح. يرد الناس على الحوض. يريدون بان لان المعنى يقتضي هذا قبل قبل الميزان - [00:16:50](#)

وقال بعض العلماء وزن الاعمال قبل الحوض قبل الوضوء على الحوض على قولين والصواب ان الحوض قبل الميلاد من الحوض او الميزان. جاء امرين الامر الاول ان الناس يريدون عطشا - [00:17:13](#)

فيناسب ورودهم على الحوض اولا والامر الثاني انه لو كان انه ثبت في الحديث الصحيح انه يطرد قومه ويزادون عن الحوض. ولو كان بعد لو كان الحوض الورود على الحوض بعد الوزن لعرف الذين خفت ميزانهم انه لا يدل عن الحوض - [00:17:29](#)

لعرفوا انهم لا يريدون الحوض فلا يريدون. لانهم هلاً خفت موازينهم فلما وردوا على الحوزة وطرده دل على انه قبل قبر الميزان ثم بعد الحوض وزن الاعباء. ثم الورود على الصراط الوضوء على الصراط الذي يصب عليه الاجابة ثم الجنة او النار. هذي - [00:17:49](#)

ترتيب الصحيح دفخ نفخة السور الصعب ثم يفقد البعض ثم البعث ثم وهو النشر كسر العباد هذه ثم الحشر ثم الشفاعة ثم اخذ الكتاب بالايمان بالشبائن ثم الارود على الحوض ثم وزن الاعمال ثم المرور على الصراط ثم الجنة او النار - [00:18:11](#)

عشرة غشا وقال بعض العلماء وزن الاعمال قبل الورود على الحوض والصواب كما سبق ان الحوض قبل. وقال احد من اهل العلم الورود على الصراط قبل الحوض قال بعض العلماء الورود على الصراط قبل الحوض واستدلوا ببعض النصوص - [00:18:42](#)

ان الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اين اجدك يوم القيامة؟ قال فادعوا لي عند الحوض او عند الميزان او عند الصراط اختل واحدة من هذه الثلاثة قال بعض العلماء ان الناس يمرون خلاص - [00:19:02](#)

على الصراط ثم بعد تجاوز الصراط يريدون على الحوض وهذا مرجوح الصوم من الوضوء على الحوض قبل الصراط لو لانه لو كان الورود على الحفظ بعد الصراط لكان الحوض لكن الحوض بعد الصراط والصراط منصوب على نار جهنم. والحوض يوم يصب في ميزان من اهل الجنة. فتكون النار تحول بين فالنار تحول بين - [00:19:18](#)

من ابن زيدان الذين يصبان في الحوض لو كان الورد على الصراط لكانت النار تحول بين الحوض وبين الميزان ولا يصبان فيه. لان الحوض يصب في ميزان نار جهنم. فلو كان - [00:19:47](#)

بعد المرور على الصراط الصراط منصوب وعلامة جهنم والحوض بعد ذلك فتكون النار تحول بين الحوض وبين الميزان الذي يصبان فيه وقال بعض العلماء ان الحوض طويل ان الحوض طويل - [00:20:01](#)

فالناس يثمرون على الصراط ثم اذا انتهوا من الصراط ظهر لهم طرف الحوض وقال اخر انهم يريدون على حوض بعد الصراط وبعد وقبل الصراط وكل هذه الاقوال ضعيفة. ولان الحوض في موقف القيامة والصراط - [00:20:20](#)

جهنم كذا صعود من تجاوزه وصل الى الجنة فلا يرجع الى مرة اخرى الى الموقف ما يمكن على الصلاة صعود علامة جهنم ولهذا من تجاوزه وصل الى الجنة هناك قنطرة يحصن فيها المؤمنون ثم يدخلون الجنة - [00:20:37](#)

فلا يرجعون مرة اخرى الى الحوض لان الحوض في الموقف. فدل على ان الحوض اول قبل الصراط. هذا هو صافي الترتيب. نعم.

وقال رحمه الله تعالى والايامن بعذاب القبر وان هذه الامة تفتح - [00:20:55](#)

فتنوا في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن نبيه؟ ويأتيه منكر ونكير. كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد والايامن به والتصديق به؟ نعم. من اصول اهل السنة - [00:21:15](#)

الايمان بعذاب القبر يعني ونعيما لمن بعذاب القبر ونعيمه على ما صحت به الاخبار من صور السنة كما قرر الامام احمد في هذا بهذه الرسالة من اصول السنة الايمان بعذاب القبر - [00:21:35](#)

والايامن اه بعذاب القبر ونعيمه السنة الايمان بعذاب القبر ونعيمه فقد دل فعل النصوص من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اثبات عذاب القبر ونعيمه من ذلك - [00:21:57](#)

قول الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحي اليه شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. ولو ترى الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا بالملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهول - [00:22:19](#)

بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم على الايات تستكبرون. اليوم عند خروج الروح اليوم تجزئون عذاب الهول. هذا فيه اثبات عذاب القبر اليوم تجزون عذاب الهول بما كنتم تقولون على الله - [00:22:39](#)

هذا الحق وكنتم مع الاية تستكبرون. اليوم تجزون عذاب الهول هذا فتنة عذاب القبر ومن الادلة قول الله تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. يضربون وجوههم - [00:22:54](#)

بعد مسى بعد خروج الروح هذا عذاب هذا من عذاب القبر. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق وقال سبحانه ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون - [00:23:10](#)

كان المراد بالعذاب الادنى عذاب القبر. دون العذاب الاكبر والعذاب يوم القيامة. وقيل بالعذاب الادنى ما اصابه ما اصابهم يوم بدر. ما اصاب الكفار القتل بالقتل والاسرى. في يوم بدر - [00:23:32](#)

قيل هو العذاب الادنى وقيل هو عذاب القبر ومن الادلة على عذاب القبر وهو الادلة الصريحة الواضحة قول الله تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ال فرعون ويوم تقول ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اذا العرض هذا قبل قيام الساعة. النار - [00:23:48](#)

يبغضون عليها غدوا وعشيا بعد ما ذكر الله آ قصة المؤمن من ال فرعون فهو قول الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب. فوواه الله جل مؤمن من الف ووقاه الله - [00:24:12](#)

سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. متى كان هذا العرض ها في القبر الدليل انه قال بعدها ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اذا العرض هذا قبل قيام الساعة. العرض قبل قيام الساعة - [00:24:32](#)

النار يبغضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة يقال لهم ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. هذا الصريح لاثبات عذاب القبر وانهم يعذبون غدوا وعشيا ومن الادلة ايضا على نعيم القبر قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [00:24:53](#)

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. دوزوا غفور رحيم فهذا هذا البشارة يبشر المؤمن بثلاث بشارات. عند خروج الروح - [00:25:18](#)

الا تخافوا تبشروهم الملائكة ينزل عليهم الا تخافوا لا تخافوا من المستقبل لا تخافوا من احوال يوم القيامة لا تخافوا من الشدائد لا تخافوا من عذاب القبر لا تخافوا من عذاب النار تؤمنوا روعهم الملائكة. من هم هؤلاء؟ ان الذين قالوا ربنا الله قالوا ربنا الهنا ومعبودنا بالحق - [00:25:39](#)

هو الله ثم استقاموا بالعمل هذا جزاءهم. ان الذين قالوا ربنا معبودنا والهنا هو الله ثم استقاموا بالعمل فتنزل عليهم الملائكة. الا تخافوا هذه البشارة الاولى. لا تخافوا من المستقبل. من عذاب القبر ولا من - [00:26:05](#)

النار ولا من شدائد يوم القيامة ولا تحزنوا على ما خلفتم من اموال واولاد فنحن نخلفكم به. والبشارة الثالثة وابشروا بالجنة التي

كنتم توعدون هذا فيه اثبات عذاب القبر ونعيمه. هذا في القرآن وفي السنة ايضا الاحاديث كثيرة في هذا. الاحاديث - [00:26:24](#) كثيرة في هذا منها في الصحيحين وفي غيرهما من الحديث المشهور الذي رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود البديلة. فقلتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم - [00:26:52](#) قالت فكذبتهما عائشة قبل ان تعلم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا العجوزين من عندي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم. فقال صدقتان انهم معذبون عذابا - [00:27:15](#)

تسمعه البهائم. قالت عائشة فما رأيته يعني النبي بعده صلى في صلواته الا يتعوذ من عذاب القبر ومن الدالة ما ثبت في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح صحيح - [00:27:38](#) اذا تشهد احدكم فليقل فليستعذ بالله من اربع. فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وهذا حديث الصحيحين وغيرهم - [00:27:57](#) النبي امر ان يتعوذ في التشهد الاخير من اربع اذا تشهد احدكم عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فنستعذ بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وهذا سنة عند جمهور العلماء - [00:28:12](#)

الاستعاذة من هذه الاربعة سنة مستحبة مؤكدة سنة مؤكدة والواجب التشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله والله صلي على محمد هذا الواجب. واما الدعاء فهي مستحبة. وذهب بعض العلماء - [00:28:28](#) كطاووس ابن كيسان اليماني من التابعين الى وجوب التعوذ بالله من هذه الاربعة. قال يجب على كل مصلي ان يتعوذ بالله من الاربعة وثبت عنه قاوس انه قال لابنه مرة لما صلى هل استعذت بالله من اربع؟ قال لا قال اعد صلاتك - [00:28:47](#) اعد صلاتك امر بنعيد الصلاة. فدل على انه يرى وجوب التعوذ بالله من هذه الاربعة. ولكن جمهور العلماء على انهم ليس بواجب وانما مستحب والشاهد قول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم هذا فيه اثبات من عذاب جهنم ومن عذاب القبر اثبات عذاب القبر - [00:29:07](#)

ومن ذلك حديث البراء بن عازب المشهور الطويل قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار قال فانتهينا الى القبر ولما يلحد له. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله وكان على رأسنا الطير. وفي يده عود - [00:29:26](#)

من كتبه الارض فرفع رأسه فقال استعذبوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة هذا دليل على الله سبحانه وتعالى ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبالا من الآخرة نزل اليه الملائكة من السماء - [00:29:48](#) بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوت من من حنوت الجنة حتى يجلسوا عند رأسه فيقول يعني ملك الموت ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوانه - [00:30:05](#)

قال فتخرج على الريح الروح تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء. القطرة من فم القربة السقاء فيأخذها يعني ملك الموت فاذا اخذها لم يدعوها الى الملائكة الذين يعاونونه لم يدعوه في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها - [00:30:24](#) في ذلك الكفن وفي ذلك الحلوت لانه في في بعض الفاظ حديث يؤتى بحانوت من حوض الجنة وكفر من اطفال الجنة ويخرج منها يعني من من الروح كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض - [00:30:44](#)

قال فيصعدون بها يعني للسماء فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيب؟ فيقولون فلان ابن فلان باحسن التي كانوا يسمونه بها في الدنيا. حتى للسماء الدنيا فيستفتحون لها فيفتح لهم. فيشيعها من كل سباء وقربوها الى السماء - [00:31:01](#)

التي تليها حتى يؤتى بها الى السماء السابعة. فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين. واعيده الى الارض فاني منها خلقتهم

وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان - [00:31:21](#)

فيجلسانه فيقول له من ربك؟ فيقول ربي الله. فيقول له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقول له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقول له وما عملك؟ فيقول وما فيقول له وما علمك؟ يعني وما علمك بذلك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت - [00:31:39](#)

فينادي من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوهم الى الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة. قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره. قال ويأتي رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول ابشر بالذي يسرك - [00:32:02](#) هذا يومك الذي كنت توعده فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير فيقول انا عمك الصالح. فيقول ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي هذا فيه اثبات نعيم القبر - [00:32:22](#)

وفي اثبات السؤال وان هذه الامة تفتن في قبورها يسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه قال وان العبد الكافر الذي يفضل الفاجر. اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبالا من الآخرة نزل اليه من السماء الملائكة سود الوجوه. معهم المسوح - [00:32:37](#)

الكفن الاسود فيجلسون منهم مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب قال ففرقوا في جسده فينتزعها يعني ملك الموت كما ينتزع الصفود من الصفوف المبلول الشوك من الصوف المبلول - [00:32:55](#)

من يستطيع يستخرجه؟ فيأخذها فاذا اخذها يعني ملك الموت لم يدعوا في يده طرفة عين يعني الملائكة الذين معه حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها من هذه الروح كأنك لريح كأنك لريح جيفة وجدت على وجه الارض. رائحة خبيثة - [00:33:18](#) ويسعدون بها يعني هذه فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيث؟ فيقول فلان ابن فلان باقبح اسفاه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له - [00:33:39](#)

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجبل في سم الخياط. فيقول الله عز وجل اكتبوا كده في سجل في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا. ثم قرأ رسول الله ومن يشرك بالله فكان فكأنما خر من السماء - [00:33:57](#)

اخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان. فيجلسانه فيقول له من ربك؟ فيقول له اه اه لا ادري. فيقول له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقول له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم - [00:34:17](#)

فيقول ها ها لا ادري. في نادي مناد من السماء ان كذب. فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا الى النار ويأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. ويأتي رجل قبيح وجه قبيح الثياب منتهي الريح - [00:34:37](#) فيقول ابشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعده. فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر فيقول انا عمك الخبيث فيقول وربى لا تقم الساعة. هذا الحديث رواه الامام احمد - [00:34:57](#)

في وابنه عبد الله في السنة وابو داوود وسنده حسن. هذا الحديث فيه اثبات عذاب القبر ولعينه. وفي اثبات الفتنة في القبر سؤال منكر ونكير منكر ونكير ملكان يقال الواحد منهم منكر والسائل النكير هذا فيه اه - [00:35:11](#)

يدل ما قاله المؤلف ان هو الايمان بعذاب القبر ونعيمه. وان هذه الامة تفتن في قبورها تفتن يعني تسأل الفتنة هي السؤال تختبر وتمتحن ويسأل عن الاسلام وعلى العباد ما دينك - [00:35:31](#)

ومن ربك؟ ومن نبيك فيثبت الله المؤمن ويضل الله الكافر والفاجر فلا بد من الايمان بعذاب القبر ونعيمه. ولا بد من الايمان بفتنة القبر. وهي سؤال منكر ونكير ولهذا قال المؤلف ويأتيه منكر ونكير. منكر ملك. ونكير ملك اخر - [00:35:48](#)

وفي لفظ وفي حديث ويأتيه ملكان يقال لاحدهما المنكر ويقال الاخر النكير وفي لفصل وفي حديث اخر ويأتيه ملكان ازرقان اسودان. فيسأله من ربك؟ وما دينك والمؤلف الامام قال الامام احمد رحمه الله قال ويأتيه منكر ونكير كيف شاء وكيف اراد - [00:36:13](#) يعني درس عن الكيفية كيف يشاء يبي كيف شاء الله وكيف اراد على اي طريقة اراد الله سبحانه وتعالى فلا بد من الايمان بذلك يجب

اعتقاد ذلك هو الايمان به. ولهذا قال الطحاوي رحمه الله في عقيدته - [00:36:37](#)

وشرح الطحاوية ابن عبد العز وقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبوت عذاب القبر ونعيمه. لمن كان لذلك اهلا وقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبوت القبر ونعيمه لمن كان لذلك اهلا. وسؤال الملكين - [00:36:58](#) فيجب اعتقاد ثبوت ذلك والايمان به. ولا يتكلم في كفيته اذا توافرت الاخبار المتواترة فمن انكر المتواتر والمعلومة الدينية بالضرورة شبهة كفر وقد تواصلت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبوت عذاب القبر ونعيمه لمن كان لذلك اهلا. وسؤال الملكين - [00:37:18](#)

فيجب اعتقاد ثبوت ذلك والايمان به ولا يتكلم في كفيته اذ ليس للعقل وقوف على كفيته. ما نستطيع العفو. ليس العقد وقوف على كفيته. لكونه لا عهد له به في هذه الدار - [00:37:46](#)

ما يستطيع الانسان يعرف الكيفية والشرع لا يقول شارح الطاعون هو الشرع لا يأتي بما تحيله العقول ولكن يأتي بما تحاور فيه العقول. يعني الشريعة ما تأتي بشيء تنكره تقول تحيله لكن الشريعة تأتي بشيء تتحير فيه القلوب تتحير فيه العقول ولا تدركه على انفراده. الشريعة لا تأتي به - [00:38:04](#)

بي بشيء تنكره العقول وتنفيذه لكن تأتي بشيء تتحير فيه العقول ولا تدركه على انفراده. وهذا هو معنى قول العلماء الشريعة تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها الشريعة تأتي بايه؟ تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. يعني تأتي بما تتحير فيه العقول ولا تدركه على انفرادها - [00:38:28](#)

لكن لا تأتي بشيء تحله العقول وتنكره فالعقل الصحيح الصريح يوافق النقل الصحيح ولهذا الف ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كتاب عظيم. سماه موافقة صحيح المنقول في الصريح - [00:38:54](#)

معقولة وبين ان العقل لا يخالف النقل. سمى بعض العلماء كتاب العقل يعني انه اذا كان ان لا يمكن ان يتعارض نقل صحيح وعقل صريح ابدا. اذا وجد ان العقل يوافق - [00:39:14](#)

قال النص فهذا لاحد امرين اما ان النقل غير صحيح ما صح حديث ضعيف او ان العقل غير صريح. فيه شبهة او شهوة العقل الصريح هو السالم من الشبهات والشهوات - [00:39:36](#)

اما ان العقل ليس بصريح بل هو بل هو ايش؟ عنده شبهات وشهوات او ان العقل صريح ولكن النقل غير صحيح. اما نقل الصحيح ونقل الصريح فلا يمكن ان يتعارض ابدا. لا يمكن ان يتعارض - [00:39:49](#)

ولهذا اسمه كتاب عند شيخ الاسلام موافقة صحيح المنقول بصريح المعقول فلا بد من الامام بعذاب القبر ونعيمه وكذلك الايمان بضممة القبر ثبت عن ان الحديث ضمه ان للقبر ضمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان للقبر ضمة لو نجى منها احد - [00:40:09](#)

لنجى منها سعد ابن معاذ الذي اهتز له عرش الرحمن. قال النبي في الحديث الصغير ان لما مات سعد بن معاذ اهتز عرش الرحمن اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ومع ذلك ما سلم من الضمة. ظمه القبر. ضمة في اول تظلمه ثم - [00:40:38](#)

يفرج الله له للقبض ضمة لو كان احد نجى منها احد لنجا منها سعد معاذ عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان بعذاب القبر ونعيمه. وان العذاب يكون للروح والجسد الروح تعذب تنعم مفردة مو متصلة بالجسد - [00:40:58](#)

روح المؤمن تنعم في الجنة وحدها. روح المؤمن طائر لا يرقب في سبيل الله ولا صلة بالجسد الروح سريعة الطيران بسرعة تذهب وتأتي تطير ولهذا النائم فتجد روحه خرجت لكن مجرد اذا ضربت رجله جاءت من بعيد - [00:41:21](#)

وكذلك الكافر تعذب روحه في النار ولا صيد الجسد. والجسد يبلى والروح باقية في نعيم وفي عذاب وذهب المعتزلة الى ان العذاب والنعيم يكون للروح. قالوا اما الجسد فلا يعذب ولا يدعى - [00:41:43](#)

وهذا باطل وانكروا عذاب القبر ونعيمه بالجسم. قال كيف؟ وانكروا السؤال وانكروا تطبيق القبر وتوسيعه المؤمن ثبت في الاحاديث ان المؤمن يوسع له في قبره مد البصر ويفتح له باب الى الجنة فيأتيهم الروح والكافر يطبق عليه قبره حتى تختلف

اضلاعه ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسبها - [00:42:03](#)

انكر العقلانيون انكروا عذاب القبر ونعيمه قالوا كيف؟ كيف عذاب ما ما يعذب القبر؟ ما يعذب ولا ينعم قالوا لو فتحنا القبر ما وجدنا فيه ما وجدنا فيه نار تشتعل ولا يوجد الميت يأكل ولا يشرب ولا - [00:42:35](#)

والاتي نعيم ولا شي لا يأتي شي من ثمر الجنة ولا شي وقالوا كيف؟ كيف يلعب هذا ويعذب هذا؟ ولو فتحنا القبر ما وجدنا لا عذاب ولا نعيم لوجدنا نار ولا شيء - [00:42:54](#)

كيف يعذب من صلب على خشبة وكيف يعذب وينعم من اكلته الطيور او اكلته السباع ومن اكلته الحيتان ومن؟ والمقبرة التي زرعت فصارت حبوب كيف يعذب؟ وكيف ينعم؟ نقول لهم قبور الآخرة هذي امور الآخرة - [00:43:10](#)

لا تعلمون كيفيتها لا تدركون كدها ولا كيفيتها. الواجب على المسلم ان يسلم الامور الغيب يسلم لها لا نعلم الكيفية والكن فالمؤمن ينعم ويعذب لانه فالميت قد ينعم ويعذب لانه في - [00:43:33](#)

في البرزخ لكن انت لست في البرزخ انت لو كشفت على القبر باع ووضعت يدك ما احسست بذلك. لانك في الدنيا لكن هو يحس امور الآخرة لا يعلم كيفيتها الواجب التسليم يجب على المؤمن ان يسلم لله ولرسوله. ويؤمن بعذاب القبر ونعيمه. فالميت يناله العذاب -

[00:43:55](#)

عذاب القبر حتى ولو كان على خشبة. حتى ولو غرق في البحار حتى ولو اكلته السباع ولو اكلته الحوت والحوت اكله ليناله ما قدر يناله سؤال منكر ونكير ويناله العذاب والنعيم - [00:44:19](#)

القبر لكن الله هذا بكفيته ما نكيف. لكن نؤمن بذلك. كل من مات لابد ان يسأل. الرب ولا بد ويعذب او يدعى ويضيق عليه قبره او او يستوي قبره ولو كان مصوبا على الخشبة ولو اكلته السباع ولو اكلته الحيتان يناله ما قدر له - [00:44:35](#)

من النعيم والعذاب والسؤال وضمة القبر وسؤال المنكر الوكيل. هذا هو الصواب الذي عليه اهل السنة والجماعة قال عليه الصلاة والسلام لولا ان تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر فاسوء - [00:45:01](#)

يعني لولا ان لا تدافعوا من رحمة الله ان الانسان لا يسمع صوت المعذبين والا لما قرر له قرار ولما عاش الناس هذا كما جاء في الحديث ان ان المعذب في قبره يضرب يضربه ضربة يصيح منها صيحة - [00:45:18](#)

اتبعها كل شيء الا الثقيلين الا الجن والانس. الا الانسان ولو سمعه الانسان وصعق ولما عاش رجله. لو كنا نسمع اصوات المعذبين وهل تقر للناس فراغ؟ بكاءهم وصياحهم وصرائحهم. ولهذا قال النبي في الحديث الصحيح لولا ان لا تدافعوا لدعوت الله ان يسمعكم -

[00:45:38](#)

من عذاب القبر ما اسوأ. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ يقول للذي لا جيش الجيوش التي تربي الخيول وتهيئها وتعددها للجهد لان اسمها ما كان عندهم اه مخترعات الحديثة. ما عندهم صواريخ ولا عندهم سيارات ولا طائرات ولا - [00:45:58](#)

سلاح ما هو الحرب بالسلاح. ووسيلة النقل هي الخيول. الخيل. المظبر هو الخيل تعد وتهيأ الخيل المعدة للجهات تظمر يعني تحبس في مكان اربعين يوما وتطعم طعام خاص وآآ وتهيأ يخرج من العرق ويزول منها الظخامة وتخرج بعد - [00:46:24](#)

مدة نقية قوية مفتولة الساعتين القوية عند استعداد للجهد والركوع. وكذلك اذا مرضت يعالجونها يجونها بالاسهال. فكان الشيخ يقول اذا اصاب اه اذا اصاب يعني الخيول الم في بطونها اوتوا بها الى الى قبور الرافضة وقبور اليهود فيأتون بها فتسمع اصوات

المعذبين فيخرج منها اسهال تسمع الصوت - [00:46:54](#)

فيخرج منها من بطونها الاسهال فيكون هذا في علاج له. فينزل ما في بطنها بسبب سماعها للصوت المعذبين قبور الرافضة وقبور اليهود. الرافضة وقبور اليهود تسمع المعذبين يخرج منها يعني الروث من بطنها ويكون هذا في علاج وشفاء له. وفق الله الجميع

لطاعته وصلى الله على محمد واله وصحبه. والان يأتي - [00:47:24](#)

الاسئلة. احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يقول القدرية ينكرون علم الله. فهل يلزم من انهم ينكرون ان الله خلق افعال العباد. فهل يا زئيد فهل يلزم من ذلك انهم ينكرون ان الله خلق افعال العباد؟ الاشعرية الا يقولون اه الاشعرية - [00:47:54](#)

القدرية القدرية اه المتوسطون وهو قضية المجوسية يقولون ان الله خلق كل شيء الا العباد فالعباد هم الذين خلقوها وبيقولون ان الله خلق الانسان وخلق واعطاه القوى لكن اللسان هو الذي خلق - [00:48:20](#)

خيرا او شرطات او معصية. فرارا من القول بان الله خلق المعاصي يعذب عليها حتى لا يكون الله عليما. تقول الولد هو الذي هو يعترف الله خلق الانسان واعطاه القوى لكن يقول هو الذي خلق فعله. ولهذا يوجبون على الله ان يثيب المطيع لانهم - [00:48:40](#) اه لانه اه عندهم اصل من اصولهم انفاذ الوعي يجيبون على الله ان يثيب المطيع يعاقب العاصي. لانه هو الذي خلق فعله فيجب الله ان يثيب المطيع كما يستحق الثواب على الله - [00:49:00](#)

كما يستحق الاجر وزعته ويجب عليه ان ينفذ الوعيد في العاصي وليس له ان يعفو عنه هكذا وهو ملتزم. لانه هو الذي خلق فعله. خلق فعله الاجر يجب ان يعطى اجر اجره هكذا يجيب على الله. ويجب ان يعاقب العاصي وليس له ان يعفو عنه. قال اللهم يقولون نعم. احسن الله اليكم يقول - [00:49:20](#)

السائل قال المؤلف رحمه الله وليس في السنة قياس. اليس قياس الاولى من القياس العقلي وقد اثبتته المحققون في صفات الله بلى مقياس القياس ليس في السنة قياس قياس يعني - [00:49:40](#)

لا يستند الى نص. قياسه في العقول عليه. بعقله. مقياس الاولى وقياس انا بينت هذا. في اثناء هذا قلت ان القياس الشرعي لا يكون في هذا لانه مستند الى الشرع. المراد القياس المستند الى العقل المجرد. نعم. احسن الله اليكم - [00:50:00](#)

يقول السائل ما معنى قول المؤلف؟ ترك الجلوس مع اهل الاهواء. يعني ترك الجلوس على البدع. الرواية هنا البدع. ان لا تجالس اهل البدع يعني لو يظرونك يشبهون عليك يلبسون عليك. وقد قد يلبسون عليك ويريدون عليك شبهة فلا تستطيع ردها - [00:50:20](#)

ولهذا كما سمعت بعض السلف لما قال بعض اهل البدع كما قالوا كلمه كلمة قال ولا نصف كلمة ولا نصف كلمة ما يريد ان يتكلم مع اهل البدع قد تكون هذه الكلمة نكله فيها شبهة فتتمكن من من من نفسه ولا يستطيع ردها فلا تجالس اهل - [00:50:40](#)

له اهلها واهل بدع. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل يجب علينا ان نؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره من الله فكيف تفسر قول الله عز وجل ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [00:51:00](#)

ما اصابك من حسنة من الله عليك. فبفضل الله وتوفيقه وما اصابك من سيئة فبسبب ذنوبك. فبسبب ذنوبي كسبتها والله تعالى قدر الجميع ولهذا قال بعدها قل كل من عند الله. ما من حسنة فمن الله. وما اصابته سيئة من نفسه. ثم قال بعد ذلك وكل - [00:51:20](#)

من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكاد يلقون حديثا. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل هل الاشعري معتزلي والعكس؟ لا. الاشعري له مذهب له مذهب. مذهب - [00:51:40](#)

المعتزلة ينكرون الاسد. جميع الصفات ولا يفتنون الى الاسماء. يقولون مذهبهم ان اثبات اسماء الله لكن بدون معاني. والرحمن بدون رحمة. عليم بلا علم. قدير بلا قدرة. سمن بلا سمع. بصير بلا بصر. واما - [00:52:00](#)

شاعرة فهوم يثبتون الاسماء ويثبتون سبع صفات. الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والقُدوة والارادة والباقي ومنهم من يثبت عشرين صفة اولى ويثبت اربعين لكن المشهور عنهم سبع صفات. الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والقُدوة والارادة. هذا في

الصفات - [00:52:20](#)

وفي القدر الاشعري الجبرية. ومعتزلة قدرية. نعم وتجد لشاه يذكرون الاسباب مثل الجهمية. معتزلة وهم يعتمدون على الاسباب. ظد الاشعرية. نعم. احسن اليكم يقول السائل من الذي قال ان الكلام هو حروف والفاظ؟ حروف والفاظ ومعاري هل السنة والجماعة؟

يقول كلام - [00:52:40](#)

حروف والفاظ الحروف والالفاظ واحد. حروف وبعاث. شيخ الاسلام يقول في العقيدة الوسطية وكلام الله والقرآن كلام الله حروف علي. الحروف هي الالفاظ. ليس كلام الله الحروف دون المعاني كما يقول ابو علي الجهيري وليس كلامه ولا المعاني دون الحروف كما

يقول الاشاعرة - [00:53:10](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل عن قول النصارى في عيسى ابن مريم. نعم. العيسى النصارى يقولون عيسى ابن الله. اجعله

جزء من الله تعالى اللهم يقولون غلوا في عيسى حتى رفعوا المقابل العبودية والنبوة الى مقام اللوهية فقالوا عيسى ابن الله -

[00:53:30](#)

الله وقالوا فسروا قولوا ترى وكلمته قالوا هو هو نفس الكلمة. جزء من الله. واما اهل السنة فيقول عيسى كلمة الله هذا مخلوق بالكلمة

خلقه الله بكلمة كن. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ان تخلل حياة الصحابي ردة - [00:53:50](#)

هل يعتبر صحابيا؟ اذا بات على الاسلام؟ نعم. اذا بات على الاسلام فانه لا يظنه وكذلك الانسان اذا تخلى عمره وردة ثم تاب ومات

على الاسلام لا يبطل عمله. يحزره بتوبته اما اذا مات على - [00:54:10](#)

والعياذ بالله تبطل اعماله كلها. لكن اذا تاب الله عليه وتاب ومات على الاسلام بقي تعبان واحزره قال الله تعالى في كتابه العظيم ومن

يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب - [00:54:30](#)

خالد فاشترط لحبوط العمل الموت على الكفر. وقال سبحانه ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. وهو في الاخرة من الخاسرين. نعم

احسن الله اليكم هذا سائل من فرنسا يقول جاء في الحديث انا زعيم بببيت في ريبض الجنة لمن ترك المرء - [00:54:50](#)

وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في ال الجنة لمن حسن خلقه ما صحة هذا الحديث؟

وهل ترك الجدل في امور الدين ولو كان الحق معك يدخل في مفهوم هذا الحديث؟ نعم الحديث صحيح - [00:55:10](#)

هذا زعيم يعني كفيلا وظابط بيته في الجنة في روضة الجنة لمن تركها البراء وان كان محقا. ترك البراء في الجدل في الدين

ولو كان على حق لان الجدل قد يفضي به الى مثلا الى ما لا تحمل عقابه واقل ما فيه ان ان تمادي صاحبك وتغضبه - [00:55:30](#)

ويكون حزازات في النفوس وايحاد وظغائر. فالبراء مطلوب. وترك البرابط ترك البراء والجدال مطلوب. فلا ينبغي للانسان ان يباري.

ومن ذلك اه قول الله تعالى في الحج فمن فرض فينا الحج فلا رقت ولا ولا فسوق ولا جدال في الحج. الجدل هو البراء. قيل ان تباري

صاحبك حتى تغضبه - [00:55:50](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما المقصود بقوله ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي واحكم له. نعم. ومن لم يبلغ

تفسير الحديث ولم يبلغ عقله فقد هو في ذلك. يعني عليه ان يسلم - [00:56:20](#)

ما بلغ تفسير الحديث ولا يبلغ عقله يسلم الله ولرسوله قد كفي ذلك فسر الاحاديث فسرت فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم وبين

العلماء وعليها معلومة لغيرك. اذا كنت انت لا تعلم واحد يعلمه غيرك. فانت مكفي. بكفي عليك ان تسلم وتؤمن. تقول - [00:56:40](#)

بالله وبما جاء عن الله وامنتم برسول الله وبما جاء عن رسول الله. كما روينا هذا عن الامام الشافعي انه قال امنت بالله وبما جاء عن

الله على براد الله - [00:57:00](#)

وامنت بما برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل

الاشاعرة بسبب تذبذبهم بين اهل السنة والمعتزلة؟ لا. فالشاعرة ما كفرهم العلماء يرون انهم مبتدعة. لانهم - [00:57:10](#)

متأولون فرق بين الجاحد والمتأول. الجاحد الذي يجحد كافر. شخص يقول يجحد الرحمان على عرش سواء يمكن الرب لم يستوي

على العرش هذا كافر. لماذا؟ لانه كذب الله وكذب الله كافر. لكن شخص يقول الرحمن - [00:57:30](#)

استوى على العين والرأس هذا كلام الله اؤمن به لكن معنى السوء استولى لانه لا يليق لا يليق بالله عن السوء. شبهة هذا ما يكفر لانه

متأول هذا. متأول شبهة حصلت يقول لا انا اؤمن بكلام الله لكن استوى - [00:57:50](#)

ما يليق بالله ان يستوي معناه استولى لانه اذا استوى شابه المخلوق شبهة فهذا مبتدع لكن ما يكفر لكن الاول يقول يمكن الاستواء

لبس الراس هذا كافر لانهم كذب لله. كذب القرآن وكذب الله كفر - [00:58:05](#)

كذلك الاشاعرة متأولون. الاشاعرة متأولون. له شبهة والمتأول لا يكفر. نعم احسن الله اليك يقول هل ثبت ان ابا الحسن الاشعري رجع

عن قوله ام لا؟ وهل ترحم عليه شيخ الاسلام رحمه الله - [00:58:25](#)

نعم ثبت ان ابا الحسن الاشعري رحمه الله آآ رجع عن معتقد الاشاعرة والابواب الحسن الاشعري له اطوار كان في الاول على مذهب

ابن كلاب. كان على مذهب المعتزلة جلسة معتزلية مدة طويلة. قال ما يقرب من اربعين سنة - [00:58:44](#)

ثم اعلی رجوعه وجلس على منبر الجامع وقال لهم اني راجع عن عن مذهبي. واني منخلع من الاقوال كما اخلع هذا الثوب وخلع ثوبا عليه ثم صار على مذهب ابن طلاب وهو اثبات الصفات الذاتية وتأويل الصفات الفعلية. ثم تحول الى مذهب - [00:59:04](#) الجماعة في كتابه الابداءة اخر ما كتب الابداءة في اصول الديانة وقال انه على معتقد الامام احمد بن حنبل وقال انه واثنى على الامام احمد وقال له الامام آآ الكبير الامام المبجل - [00:59:29](#)

ومفخم رحمه الله ورضي عنه نحن على مذهب في كذا وكذا وكذا في كتابه فصول الديانة لكن بقت عليه اشياء يسيرة اشياء يسيرة بقيت عليه بسبب طول مكثه في المذهب الاول اشياء يسيرة. والا في الجملة هو رجوع الى متقلب السنة والجماعة. لكن اتباعه بعضهم ما رجعوا. استمروا على - [00:59:47](#)

المذهب نعم احسن الله اليكم يقول السائل لو ترشدونا الى افضل الكتب في اصول المعتزلة والاشاعرة والجهمية ما ينصحك تذهب الى اصول الاشعرية والمعتزلة لماذا؟ لا لا تقرأ فيها اصلا انصافوا كتباً للسنة والجماعة - [01:00:07](#) اصول معروفة في كتب الكتب المعتزلة وكتب الاشاعات تجدها في في المكتبات موجودة في بعض المكتبات في في دواليب خاصة المعتزلة اصوله خمسة القاضي عبدالجبار المعتزلي معروف. لا ننصحك انت. يكفي ان تعرف المعتزلة حينما من كتب اهل السنة والجماعة - [01:00:27](#)

حينما يردون عليهم ويبينون مذهبهم باطلة. فلا ينصح ان يرجع الى كتبه الا الانسان طالب علم او عالم من اهل العلم يريد ان يرد عليهم لا بأس يرجعوا الى كتبهم. اما طالب علم يذهب الى كتب الاشاعرة المعتزلة لا. قد اتخذت قد تزل وتضل - [01:00:48](#) قد آآ يلبسون عليك تقرأ شبههم ولا تستطيع فهم آآ الرد عليهم او لا تجد الرد عليهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الكتب التي تنصحونا بها فيما يتعلق بسيرة الصحابة رضي الله عنهم - [01:01:08](#) سيرة الصحابة رضوان الله عليهم تأخذها من القرآن ومن السنة من القرآن الكريم الله ذكر سيرها قال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراها ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في - [01:01:28](#)

جيل كزرع اخرج سطح فازره فاستوى على سوقه يعجب الزراء ليغيظ بهم الكفار. وعد الله الذي امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ترجع اذا الى سيرهم في كتب السنة الاحاديث في الصحيحين في البخاري ومسلم - [01:01:53](#) وفي مناقب الصحابة مناقب الصديق مناقب عمر ومناقب عثمان مناقب علي رضي الله عنه. وكذلك ايضا في في مسند الامام احمد وفي السنن الاربع. وكذلك في كتب السير. سيرة ابن هشام من امثل ما كتب - [01:02:13](#) في هذا وكذلك ايضا في البداية والنهاية لابن كثير. فيها ذكر سير الصحابة. وكذلك العواصم والمقاصد لابن كتاب جيد ذكر فيه بعض عصا للصحابة وكذلك واختصروا السيرة سيرة مختصر سيرة النبي - [01:02:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب كتاب عظيم في السيرة وفي آآ سيرة النبي صلى الله واصحابه وكذلك السيرة لابنه عبد الله وغير ذلك. وفق الله الجميع لطاعته وصلى الله على محمد واله وصحبه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [01:02:53](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله والايامن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ويقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فاحنا فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر. كيف شاء الله وكما شاء. انما - [01:03:13](#)

هو الايمان به والتصديق به. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وامامنا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد. قال الامام احمد رحمه الله في رسالة اصول السنة والايامن بشفاعة - [01:03:43](#) نبينا بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني ومن السنة التي ومن اصول السنة عند اهل السنة الايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق - [01:04:03](#)

اه انواع له ثلاث شفاعات اختص بها وثلاث شفاعات شاركه فيها غيره. فالشفاعة عاطف الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم اولها الشفاعة العظمى. التي تكون في موقف القيامة والتي يتأخر عنها اولي العزم - [01:04:22](#)

والتي يموج الناس فيها بعضهم البعض وهي عامة للمؤمن والكافر لراحة اهل الموقف. لراحة الموقف حتى يحاسبهم الله. هذه الشفاعة العظمى خاصة بالنبينا صلى الله عليه وسلم وهي التي المقام المحمود التي يغطه فيها الاولون والآخرين - [01:04:44](#)

في قول الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقل ربي ادخلي مدخلا مدخل صدق. واخرجني مخلصا واجعلني من لدنك السوء. عسى ان يباتك ربك مقاما محمودا هذا هو المقام المحمود. وذلك ان الناس يقفون بين يدي الله الحساب حفاة - [01:05:07](#)

عراة غرلا وتدب الشمس من الرؤوس ويزاد في حرارتها. ويبلغ الناس من الكرب والههم وغم الله به عليه فيموت الناس بعضهم البعض ويفزعون الى الانبياء يطلبون منهم الشفاعة والشفاعة من الحي الحاضر القادر لا بأس به - [01:05:27](#)

بخلاف الشفاعة من الميت او الغائب فلا. ما يطلب من الميت شفاعة ولا فلان اشفع لي. او غائب لا يستطيع هذا شرك لكن الشفاعة من الحي الحاضر القادر لا بأس. وهذه الشفاعة يطلبون الناس من الانبياء ان ان يدعو الله وان يسألوا الله - [01:05:47](#)

وليشفع لهم عند الله ان يحاسبهم لكن يتأخرنها اولو العزم. كما سبق في حديث الشفاعة كما وكما هو مذكور في حديث الشفاعة الطويل. مذكور في الصحيح وفي غيرهما. وان يأتون اولاد ادم يقول يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه - [01:06:07](#)

واسكنك جنته وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا لربك. حتى من هذا الموقف الا ترى الى ما نحن فيه فيعتذر ادم فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني اكلت من الشجرة التي انهيت عنها - [01:06:31](#)

نفسى نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. فيأتون نوح ويقولون يا نوح انت رسول بعثه الله وسماك الله عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى لما بلغنا فيعتذر نوح. فيقول - [01:06:50](#)

ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. واني دعوت على اهل الارض دعوة اغرقتة. نفسى نفسى اذهبوا الى غير اذهبوا الى ابراهيم فانه خليل الرحمن - [01:07:10](#)

فيذهبون الى ابراهيم عليه الصلاة فيقول يا ابراهيم انت خليل الرحمن اتخذك الله خليلا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ما بلغنا فيعتذر ابراهيم فيقول ابراهيم ان ربي غضب لهم غضبا. لم يغضب قبله مثله وان يغضب بعده مثله. واني كذبت في الاسلام ثلاثة كذبات - [01:07:25](#)

هذه الكذبات يجادل بها عن دين الله. هي تورية. احداها وقال عن زوجته انها اختي لما مر بملك مصر في ذلك الوقت تأول انها اخته في الاسلام لان لا يغار ويأخذها منه والثاني الا مكسر الاصنام جعل الفأس على الصنف الاكبر وقال لما سأله من قال هذا؟ يعني يريهم يريهم النهار - [01:07:45](#)

انها لا تنفع ولا تضر. والثالثة لما دورت النجوم قال اني السقيم يريهم ذلك. يعتقدون في النجوم وانها لا تفاوضت به اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فانه كليم كليم الرحمن. فيذهبون الى موسى ويقولون يا موسى انت كليم الرحمن اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه - [01:08:08](#)

الا ترى الى ما بلغنا فيعتذر فيقول موسى ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قوله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قصدت نفسي اوبر بقتلها اذا ما قتل القبطي قبل النبوة. هذي قبل النبوة. اذهبوا الى غيري اذهبوا عيسى الى عيسى فانه رح الله وكلمته - [01:08:28](#)

يذهبون الى عيسى ويقولون يا عيسى انت روح الله وكلمته. اشعل اشفع لنا الى ربك. الم ترى الى ما نحن فيه. الا ترى ما بلغنا فيعتذر عيسى ولا يذكر ذنبا الا انه يقول اتخذت انا وامي الهين من دون الله. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فانه خاتم النبيين - [01:08:48](#)

فيأتون نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد اشفع لنا الى ربك. فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها انا لها فيذهب عليه

سوف يسجد تحت العرش لا يدنو بالشفاعة. ولو وهو اوجه الخلق عند الله. ما يستطيع احد يشفع. حتى افضل الخلق - [01:09:08](#) محمد عليه الصلاة والسلام ما يبدأ بالشفاعة ما يقدر ولا احد يستطيع يشفع الا بعد الاذن. ما يبدأ بالشفاء وانما يبدأ بالسجود يذهب العرش يذهب فيصل تحت العرش فيفتح الله عليه بمحامد يلهمها اياه في ذلك الموقف. فلا فلا يزال - [01:09:26](#) يحمد الله ويثني عليه حتى يأتي الاذن من الرب عز وجل فيقول الله سبحانه يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى اشفعت شفيع هذا الاذن. قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ما احد يستطيع يشفع. عند الله الا باذنه. اما ملوك الدنيا ورؤساء - [01:09:46](#) وهو الاغنياء والجهة كل واحد يشفع بدون اذن. يدفع الباب ويدخله معا بدون اختياره وقد يرغبه ارغاب. قد يرغبه لانه حاذر قد يشفع ابنه او زوجته بشيء هو مكره عليه. لكن الله سبحانه وتعالى لا لا مكره له - [01:10:06](#) من ذا الذي يشفع عنده الا بيده فيشفعه الله فيقضي الله بين الخلائق ويحاسبهم جميعا فينصرف الناس فريقيان فريق الى الجنة وفريق الى السعير. هذه الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى خاصة بنبينا - [01:10:26](#) الشفاعة الثانية الشفاعة لاهل الجنة في الاذن لهم في دخولها. اهل الجنة لا يدخلونها الا بشفاعة. من الذي يشفع؟ نبينا صلى الله عليه وسلم يشفع عند ربه فيأذن له في دخول الجنة. الشفاعة الثالثة الشفاعة في تخفيف العذاب عن عبده ابي طالب - [01:10:43](#) لانه خف كفره بدفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فصار اخف اهل النار عذابه فيخففه فيشفع له سماعة تخفيف فيخرج ويشفع النبي عليه الصلاة والسلام في عمه ابي طالب فيخرجه الله من غمرات من نار الى فحصاص. الى ضحاح يغلب منها دماؤه. تخفيف [01:11:03](#) فقط هذه الثلاث خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم. اما الشفاعة الاخرى في ثلاث شفاعات اخرى يشاركه فيها غيره. من الانبياء والصالحين والافراد والشهداء وغيرهم. الاولى الشفاعة في رفع درجات قوم من اهل الجنة وزيارتهم - [01:11:23](#) نعبد يشفع فينا قومنا الجنة حتى يرفع بدل ما يكون في الدرجة الاولى يكون في الدرجة الرابعة الصراع في زيارة في زيارة درجات قوم من اهل الجنة وزيارة ثوابهم الشفاعة الخامسة الشفاعة في قوم استحقوا دخول النار لمعاصيهم ويشرع فيهم من لا يدخلها - [01:11:43](#) الشبهة السادسة الشفاعة في قوم دخلوا النار بذنوبهم فيخرجون منها هذي ثلاث شفاعات مشتركة. وهذه الشفاعات انكر منها الخوارج والمعتزلة الشفاعتين الاخرين الخامسة والسادسة انكروا خروج الشفاعة في من استحق دخول النار الا يدخلها. ومن دخلها الا خجلها. لان الخوارج المعتزلة يرون - [01:12:07](#) ان العاصي كافر يكفرونه. وانه يخلد في النار فلا يشفع فيه. فانكروا النصوص التي فيها اخراج العصاة من النار مع انها متواترة. ولهذا انكرها الامام السنة وبدعوهم وضللوهم. وصاحوا بهم. كيف ينكرون - [01:12:34](#) احاديث متواترة بلغت حد التواتر. ثبت النبي ليشفع اربع شفاعات. في في في اهل النار العصاة وفي كل مرة يحد الله لو حدد يخرجهم. بالعلامة السؤال. يقال له في اخر ما كان في قلبه - [01:12:54](#) مثقال برة من ايمان مثقال حبة من ايمان مثقال ذرة من ايمان مثقال حبة خردل من ايمان حتى يقال في المرة الرابعة من كان في قلبي ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل - [01:13:14](#) وذلك ان المعاصي وان كثرت وعظمت لا تقضي على الايمان لكن تضعفه. تظعف الايمان المعاصي. حتى لا يبقى منه الا ادنى مثقال حبة مخرجة لا تقضي عليه. ما الذي يقضي على الايمان؟ الكفر. الكفر الاكبر او النفاق الاكبر او الشرك الاكبر او الظلم الاكبر او الفسق الاكبر اللي يخرج من الملة؟ هذا - [01:13:30](#) لا يبقى منه شيء. اما المعاصي تظعف الايمان تضعفه. ولو كثرت ولو عظمت ما تقضي عليه. لكنه حتى لا يبقى الا مثقال حبة خردل او اود الاعواد ذكر ذكر بعضهم الشفاعة في قومه تساوت حسناتهم وسيئاتهم. يشفع لهم في دخول الجنة - [01:13:50](#) يقول الامام رحمه الله والامام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني ويقوم يخرجون من النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما. من هم هؤلاء؟ العصاة عصاة الموحدين الموحدين يخرجون من النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما. في الحديث انه يؤتى بهم ظبائر

ظباطر قد امتحشوا وصوروا في احوالهم. فيؤمر بهم بهم - [01:14:08](#)

الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر. كما شاء الله كيف شاء الله وكما شاء الله. يشير بهذا الى حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة. يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار. ثم يقول انظروا من -

[01:14:35](#)

في قلبه مثقال حبة من خردل من اي ماء فاخرجه. فيخرجون فحما منها قد انتحشوا. فيلقون في نهر الحياة او والحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في الى جانب السيل او في حمل السيل. الم ترها كيف تخرج صفراء ملتوية - [01:14:55](#)

الشيخ على البخاري ومسلم وغيرهما ينبتون كما تنبت الحبة يعني البذرة في حميل السيل. فاذا هذبوا نقوا الله في دخول الجنة. فاذا تكامل خروج العصاة ويبقى احد اللي يبقى بقية العلم والشباب يخرجهم رب العالمين برحمته. فاذا انتهى انتهى الموحدون العصاة ولا يوقف النار احد. بعد ذلك تطبق النار على الكفرة - [01:15:15](#)

بجميع اسلافها اليهود والنصارى والوثنيين والملاحدة والمنافقون في الدرك الاسفل منها لا فلا يخرجون عنها ابدا ابدا كما قال تعالى انها عليهم مؤصدة يعني مطبقة مغلقة. وقال سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم عذاب مقيم -

[01:15:37](#)

قال سبحانه كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. وقال سبحانه لا بثن فيها احفاظا. وقال سبحانه كلما خبز له سعير نسأل الله السلامة والعافية. يقول المؤلف يدور يؤمن يجب الايمان بذلك. كيف شاء - [01:15:55](#)

الله وكما شاء الله انما هو الايمان به والتفصيل. الايمان الايمان بالنصوص والتصديق لها وعدم الاعتراض عليها نعم والايمان ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت فيه والايمان - [01:16:15](#)

بان ذلك كائن وان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله بباب لد. نعم. ومن اصول يقول الامام احمد رحمه الله من اصول السنة عندنا الامام ان المسيح الدجال خارج - [01:16:35](#)

مكتوب بين عينه كافر والاحاديث التي جاءت فيه والايمان بان ذلك كائن وان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ينزل فيقتله بباب وبابه لد بلدة. قريبة من بيت المقدس. من عقيدة اهل السنة والجماعة واصول سنة الايمان بان المسيح الدجال خارج - [01:16:53](#)

وانه يخرج في اخر الزمان. المسيح سمي المسيح الى ان عينه ممسوحة. عينه اليمنى ممسوحة. وخارج على الناس. مكتوب بين عينيه وفي اللفظ الاخر مكتوب عليه في بعض كافر. يقرأها كل مسلم. كاتبة وغير كاتبة. والايمان بان ذلك كائن - [01:17:13](#)

ونزل وخروج المسيح الدجال هو الشرط الثاني من شروط الساعة الكبرى والشرط الاول من شروط صلاة الكبار خروج المهدي.

فشروط الساعة نوعان. اشتراط السهل على فقد جاء اشتراطها جاء علاماتها - [01:17:33](#)

ولا يظرها الا الساعة الثالثة يوم فقد جاء اشراطه يعني اشراط الساعة قسمها العلماء الى قسمين اشتراط صغرى واشراط كبرى ومنهم من جعل ثلاثة صغرى ومتوسطة الشروط الصغرى واشواط كبرى. والصغرى اولها بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فانه نبي الساعة - [01:17:58](#)

قال عليه الصلاة والسلام بعثت ان اوسعك هاتين. وقام بين اصواري السبابة والوسطاء. هو لم يوسعه. ومن اشتراط الساعة الصغرى هو عليه الصلاة والسلام ومنها فتح بيت المقدس ومنها الحروب والفتن التي حصلت بين الصحابة - [01:18:18](#)

ومنها عبارة الصبيان والاحداث ومنها اضاءة الامانة الى غير اهلها. ومنها ابادة الصلاة. ومنها كثرة شرب الخمر ومنها طرق القيادات والمعازف ومنها فشو الربا والزنا ومنها ان يتعلم لغير الدين ويتفقه لغير الدين - [01:18:38](#)

ومنها العقوق كثرة العقوق وجاء في بعضها يكون المطر قيظا والولد غيظا. ومنها كثرة الشور ومنها كثرة النساء وقلة الرجال ومنها كثرة الجهل وقلة العلم ولهذا جاء في الاحاديث لا تقوم الساعة حتى يقل العلم ويكثر الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر - [01:19:04](#)

ويكثر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. ومنها تقارب الاسواق ظهور المخترعات الحديثة ومنها الخسوف ثلاث خسوف خاصة بالمشرق وخاصهم بالمغرب وخاصهم بجزيرة العرب ومنها كثرة كثرة - [01:19:36](#)

الزلازل وهي كثيرة لا تزال تكثر. وتزيد وهي التي نحن فيها الان. واما شروط الساعة الكبرى فهي عشرة لم يخرج من الشعر حتى الان. وهي التي تليها الساعة تلي الساعة قريبا - [01:19:56](#)

وهي متقاربة اذا خرج واحدة منها تتابعت كالسلك الذي نظم فيه الخرز اذا انقطعت وتابعت الخرز اولها المهدي. محمد ابن عبد الله المهدي رجل من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من سلوة فاطمة - [01:20:14](#)

يملاً الارض عدلا كما ملئت جورا. اسمه محمد بن عبد الله المهدي وخلافة خلافة نبوة يخرج جاءت في المهدي احاديث منها احاديث صحيحة ومنها ضعيفة وحسنة لكنها ثابتة وانه يخرج في وقت ليس للناس فيه امام - [01:20:35](#)

بوقت ليس فيه الناس الامام فيبايع وفي اخر الزمان وفي زمانه تكثر الحروب والفتن في زمان المهدي تكون حروب طاحنة بين المسلمين وبين النصارى حروب طاحنة بين المسلمين وبين النصارى وتحصر الناس الفتن في في الشام. ومن اخرها جاء في هذا الاحاديث في صحيح مسلم احاديث - [01:21:00](#)

في الحروب التي تقع وقتلى التي تكون. ومن اخرها فتح القسطنطينية فاذا فتح فتحت القسطنطينية وعلق الناس سيوفهم بالزيتون صاح الشيطان ان الدجال قد خلفكم في اهليكم المرة الاولى يكون خطأ. فيخرج الدجال في زمن البحث. بعد فتح القسطنطينية. والدجال - [01:21:25](#)

رجل من بني ادم اسمه اي يدعي انه اولاً يدعي الصلاة انه رجل صالح ثم يدعي النبوة ثم يدعي الربوبية ويقول اسأل ربكم فهو كافر وسمي المسيح لان عينه ممسوحة عينه اليمنى ممسوحة. عينه اليمنى ممسوحة. اليمنى. ولهذا والدجال كثرة - [01:21:54](#)

هو كذب ومخرقته ومن اعظم كذبه دعوة الربوبية والدجاجة كثيرون كل السحرة لكن الدجال الاكبر هو الذي يخرج في اخر الزمان. هذا اخرهم اكبرهم اكبرهم الدجال الذي يخرج في اهل الزرع ولا الدجال كثروا - [01:22:17](#)

كل السحرة دجاجة يبخرقون على الناس فيخرج هذا هذا الرجل ولا يبطأ يترك ارض بلدا الا دخلها الا مكة والمدينة لانه ممنوع فالملائكة ومن نقم من انقاضها الا وعليه ملائكة. بيدهم السيوف صلنا فلا يستطيع. لكنه يأتي الى المدينة - [01:22:32](#)

فترجف ثلاث رجفات في المدينة فيخرج الى الدجال كل كافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل منافق وحينئذ تبقى المدينة تنفي المدينة خبثها وينصع طيبتها لا يبقى في المدينة الا للطيبين في ذلك الوقت في زمن الدجال - [01:22:59](#)

يدعي الربوة يدعي الرب ويقول نسأل ربكم ومعه خوارق عادات فتن وابتلاء وامتحان. ابتلى الله العباد به من فتنته انه معه صورة الجنة او صورة النار. فناره فالنار خضراء تجري. والنار سودا تدخن - [01:23:19](#)

والذي يوافقوه وهو معكوس. جدته نار وناره جنة. فالذي يوافقوه يلقيه في فيما يرى الناس الجنة وهي النار والذي يعصيه يقيه فيما يرى الناس النار وهو الجنة واكتبوا بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن. ومن فتنته انه يأمر السماء فتمطر والارض فتنتب. ابتلاه وامتحان - [01:23:40](#)

خالص ومن فتنة انه يأتي الى الخربة فتبعه كنوزها كياعس بالنحل ومن فتنة انه يسلط على رجل. فيدعوه الى الايمان به فيكذبه فيقطعه نصفين بالسيف ويمشي بين القطعتين ثم يقول قم فيحيه الله فيستوي قائما - [01:24:04](#)

فيقول اتعرفنا الان؟ فيقول ما زدت فيك الا بصيرة. ويقول لمن بهه ارايتم من قتلته ثم احبيته؟ اتشكون في الامر؟ قالوا لا فيقتله ثم يحيي الابطلاء وامتحان. قال النبي فهذا الرجل اعظم الناس شهادة عند رب العالمين. فيريد ان يقتله مرة اخرى فلا يستطيع - [01:24:28](#)

وفتنته عظيمة يتبعه اناس يعلمون انه كاذب لكن يخشون من الفقر لانه يأتي الى القوم الى البادية فيدعوه واذا استجابوا له اه جاء اخصمت ارضهم وجاءتهم الامطار وسمنت اه اه مواشيهم وامتلأت ضلوعها - [01:24:49](#)

ويأتي القوم فيردون عليه فيصبحون ملحدين وتهلك انعامهم تلاوة وامتحان حتى يتبعه ناس يقول نعلم انه كاذب لكن نريد ان نعيش الرغيف اثر الحياة الدنيا على الآخرة. نعوذ بالله ولهذا جاء في الحديث ان النبي قال من رأى الدجال فليأى عنه. لان له فتنة ابتعد عنه لا تقرب منه. وفي صحيح مسلم النبي - [01:25:09](#)

قال ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق او امر اكبر من الدجال. واما لبسه في الارض سئل النبي كم ينبت في الارض؟ مكث قال يمكث اربعين يوما. اربعين يوما. اليوم الاول طوله سنة. واليوم الثاني طوله شهر - [01:25:34](#)

طوله اسبوع. اليوم الاول تطلع الشمس ولا تغرب الا بعد ثلاث مئة وستة وخمسين يوم واليوم الثاني تطلع الشمس ولا تغرب الا بعد سبعة ايام لبعده شهر لبعده ثلاثين يوم واليوم الثالث تطلع الشمس ولا تغرب الا بعد سبعة ايام والباقي سبعة وثلاثين يوم كأيامنا قيل يا رسول الله اليوم الاول - [01:25:54](#)

الثاني والثالث كيف نعمل بالصلوات كيف نصلي؟ قال اقتروا له. اقدروا له. كل اربعة وعشرين ساعة خمس صلوات. والشمس طالعة. كل اربعة وعشرين ساعة خمس صلوات حتى تنتهي انتهى هذا اليوم الطويل وكذلك اليوم الثاني - [01:26:15](#)

فهذه هذا الدجال لابد من الايمان به وهو مربوط في جزر من جزائر البحر كما في حديث علي ابن حاتم حديث فاطمة بنت قيس في انه لعب الشهر الموت شهرا وانهم خرجوا الى الجزيرة من جزر البحر فوجدوا الدجال - [01:26:33](#)

وجدوا الدابة فرأوا رجلا اه عظيم الخلقة مربوطة يده الى عنقه بالحديد وانهم سألوه وان يغفره وانه قال يوشك ان يخرج ولهذا قال الامام رحمه الله والايمان ان المسيح الدجال خارج. مكتوب بين عينيه كافر والاحاديث التي جاءت فيه والايمان بان ذلك يعني لابد من الايمان بذلك - [01:26:50](#)

كان من الاحاديث التي ورد في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب. الا انه اعور وان ربك لبس - [01:27:15](#)

ومكتوب اذا عليه كاف فارة وفي حديث في حديث في رواية عن الدجال مكتوب بين عينيه كافر. في حديث النواس ابن سبعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال. فقال - [01:27:27](#)

اخرج وانا فيكم هذا حجيجه. هذا حجيجه دونكم. وان اخرج لست فيكم فامرء الحجيج نفسه. والله خليفتي على كل مسلم فمن ادركه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف. فاذا جواركم من فتنته يعني سجيركم من فتنته - [01:27:41](#)

قلنا وما لبثوا في الارض؟ قال اربعون يوما. يومك سنة ويومك شهر ويومك جمعة وسائر ايامك ايامكم. وقل لا يا رسول الله هذا كسلة تكفيننا فيه صلاة اليوم؟ قال لا اقدروا له قدره. ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام عند المنارة البيضاء - [01:28:00](#)

هي دمشق فيدركه عند باب لط رواه مسلم وابو داود وغيره. والحديث في هذا كثيرة ثم بعد ثم بعد مكث هذه المدة الدجال ينزل عيسى ابن مريم من السماء. وهي الشرط الثالث من اسواق - [01:28:20](#)

دعوة الكبار ينزل واضعا كفيه على جناح الملكين. عند المنارة البيضاء دمشق في وقت صلاة الفجر وقد اقيمت صلاة الفجر فيقدمهما مسلمين فيمتنع ويقولون لك فاذا نزل عيسى ابن عمر عليه السلام صار فردا من افراد الامة المحمدية - [01:28:39](#)

فيحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان كل نبي اخذ الله عليه الميثاق لان بعث محمد وانت نبي وانت حي لتتبعنه. قال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين - [01:29:01](#)

لما اتيتكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال قال على ذلك بصري قالوا اقربنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وفي الحديث ويقول وفي الحديث الاخر يقول لا والذي نفسي بيده لو كان موسى - [01:29:15](#)

حيا ما وسعه الا اتباعه فعيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل قتل المسيح الدجال. الحربة من باب اللد هم فلسطين وفي الحديث انه اذا رآه اذا رأى مسيح مسيح الضلالة مسيح الهدى ذاب كما يذب الملح في الماء - [01:29:36](#)

ولو تركها لا بات لكنه يقتله يقتل مسيح الهدى مسيح الضلالة وحينئذ تكون الحكم لعيسى يعني يكون يكون هو الولاية له ويحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:29:57](#)

ثم يخرج يأجوج ومأجوج في زمن عيسى. وهي العلامة الرابعة ويأجوج ومأجوج امتان كافتان. من بني ادم. الاولى يسمى يأجوج، والثانية مأجوج وهم عدد كثير لا يحصيهم الا الله. حتى لا لما قال وفي الحديث ان الله تعالى ينادي ادم يوم القيامة. يقول يا ادم -

فيقول لبيك وسعدك فيقول اخرج بعث النار فيقول ارجعوا ما بعثوا النار؟ قال من كل الف تسعة مئة وتسعة تسعون الى النار وواحد الى الجنة. فشق ذلك قال الصحابة قالوا كيف؟ واحد الجنة من كل الف واحد - [01:30:38](#)

كما قال العلماء ابن القيم يا سلعة الرحمن لست غالية الا على الكساد. فاسمعت الرحمن لا لست لا منك ايش الف بس رخيصة لكن في اخره يقول لا يكون واحد الف من واحد ولا اثنان من الالف - [01:30:53](#)

واحد ولا اثنان؟ من الالف واحد الى اثنان يعني اه اهل الجنة فشق ذلك على الصحابة قالوا يا رسول الله الف بعث النار؟ ما في الا واحد من الجنة فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف - [01:31:17](#)

واحد الف لا لا كفرة ومنكم واحد فيخرجون ويفسدون في الارض تمر اولهم باول بحيرة فيشربون ماءها. ثم يمر من بعدهم فيقول كان بهذه مرة ما فيأمر الله نبيه عيسى ان يتحصن بجبال الطور وهو معه من المؤمنين ثم يدعو عيسى عليه السلام - [01:31:34](#)